

تعديل بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في ضوء بعض المتغيرات

المكتبة الإلكترونية



إعداد

د . عبد العزيز بن محمد العبد الجبار
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود

العبد الجبار، عبد العزيز (٢٠٠٢). تعديل بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في ضوء بعض المتغيرات دراسة مقدمة للمؤتمر القومي الثامن " معا ... على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي " ، القاهرة ٢١/١٠ الى ٢٤/١٠/٢٠٠٢.

تعديل بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في ضوء بعض المتغيرات

عبد العزيز بن محمد العبد الجبار

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية - جامعة الملك سعود

الرياض ، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التعديلات لبيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية ومعرفة ما هو موجود من تلك التعديلات، ولتحقيق ذلك تم استطلاع آراء مدراء ووكلاء ومعلمي التربية العامة ومعلمي التربية الخاصة بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض (ف = ٤٤٦)، وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين واختبار شيفيه لتحليل نتائج الدراسة. وقد حصلت التعديلات الموجودة في المقياس على درجة عالية من الأهمية حيث تراوحت المتوسطات للعبارات ٢٠١٨ إلى ٢٠٩٧ من أصل ٣٠٠.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على أداة التعرف على ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لأهمية عبارات المقياس وفق متغيرات الخبرة، والوظيفة، ونوع المدرسة، ونوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي، عدا متغير الخبرة والوظيفة لبعدها المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي، حيث ثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على أداة التعرف على ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لوجود التعديلات اللازمة وفق متغير الوظيفة، والخبرة، وعمر المبني المدرسي، عمداً متغير عمر المبني المدرسي لبعدي المواصفات الخارجية والمرافق والخدمات حيث ثبت أن هناك فروق دالة إحصائية.

(٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على أداة التعرف على ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لوجود التعديلات اللازمة وفق متغير نوع المدرسة ونوع المبني المدرسي.

مقدمة:

يعتبر الدمج الشامل من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة حيث يشير إلى مشاركة جميع التلاميذ في البيئة التربوية العامة والداعمة والشاملة على الخدمات التربوية المناسبة والدعم الاجتماعي (Bradley, King-Sears & Tessier-Switlick, 2000). ولقد شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة حيث بلغ عدد برامج ومراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف (البنين ٩١٨ برنامجاً، وذلك في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠١/٢٠٠٢ م) (وزارة المعارف، ٢٠٠٢).

والآن توجد هذه البرامج في المدارس العادية مثل برامج العوق السمعي، والعوق البصري، والعوق العقلي، والتوحيديون، وذوو صعوبات التعلم والموهوبون، والمعوقون جسدياً وحركياً ومن الملاحظ أن معظم التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية يمكن لهم أن يتلقوا تعليمهم في الصفوف الخاصة إلا أن المعوقات المعمارية والإنشائية تمنعهم من ذلك، وذلك لأن كثيراً من المدارس تحتاج إلى تعديلات إنشائية ومعمارية لتمكين هؤلاء التلاميذ من الدراسة جنباً إلى جنب وزملائهم العاديين، وهذه المعوقات المعمارية جاءت نتيجة لعدد من الأسباب لعل من أهمها المباني المدرسية القديمة، وكثرة المباني المدرسية المستأجرة التي لم تعد في الأساس لتكون مباني مدرسية.

ونظراً لأهمية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية دمجاً شاملاً مع زملائهم العاديين تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم التعديلات اللازمة لتكون المباني المدرسية ملائمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية .

مشكلة الدراسة:

تمكنت المملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية وجيزة أن تكون السباقة في عدد من المجالات، لعل في مقدمتها الاهتمام بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (الموسى، ١٤٢١هـ)، فنجد برامج لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة وكذلك برامج لذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة البصرية، والتخلف العقلي وغيرها، إلا أنه أحياناً نجد أن عدداً من التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس الابتدائية العامة مع العلم أن هؤلاء التلاميذ لا يحتاجون إلا إلى بعض التعديلات في البيئة المدرسية من إزالة للحواجز والعوائق المعمارية وما إلى ذلك.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة والحاجة إليها في المساهمة في تمكين هؤلاء التلاميذ من الالتحاق بالمدارس الابتدائية العامة كغيرهم من التلاميذ سواء ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة أو التلاميذ العاديين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التعديلات لبيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بمدينة الرياض، وكذلك تهدف إلى معرفة التعديلات الموجودة وغير الموجودة اللازمة للمباني المدرسية. والدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما أهم التعديلات الضرورية للمباني المدرسية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية؟
- (٢) ما هي التعديلات الضرورية الموجودة وغير الموجودة في المباني المدرسية واللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية؟
- (٣) هل تختلف أهمية التعديلات في بيئة المباني المدرسية بين منسوبي المدارس الابتدائية

بالنسبة للملاءمة بيئة المباني المدرسية باختلاف الوظيفة، الخبرة، نوع المدرسة، نوع
المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي؟
(٤) هل تختلف أهمية التعديلات في بيئة المباني المدرسية بالنسبة لوجود تلك التعديلات بين
منسوبي المدارس الابتدائية باختلاف الوظيفة، الخبرة، نوع المدرسة، نوع المبنى
المدرسي، وعمر المبنى المدرسي؟

مصطلحات الدراسة:

ذوو الإعاقة الحركية : "هم التلاميذ الذين يكون لديهم عائق يمنعهم من القدرة على القيام
بوظائفهم الجسمية أو الحركية بشكل عادي مما يؤدي إلى عدم تمكنهم من التعلم مما يستدعي
توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة والعائق يعني أية إصابة سواء كانت بسيطة أو
شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي، أو الإصابات الصحية" (السرطاوي
والصمادي، ١٩٩٨).

ويعرف ذوو الإعاقة الحركية إجرائياً: بأنهم التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المنتهقين
بالمدارس الابتدائية العامة ويدخل ضمن أفراد هذه الفئة الطلاب الذين يستخدمون الكراسي
المتحركة.

منسوبي المدارس : هم مدراء ووكلاء ومعلمي (تعليم عام، تربية خاصة) الابتدائية الذين
شملتهم الدراسة.

الدراسات السابقة:

هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تحديد بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة
الحركية سواء باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية في حدود المسح الذي أجراه الباحث للدراسات
ذات العلاقة بموضوع بحثه، وقد تطرق بعض الباحثين لهذا الموضوع بشكل عام، وسيعرض
الباحث فيما يلي لأهم ما أتيج له الاطلاع عليه بخصوص موضوع الدراسة.

أوضح العبد الوهاب (٢٠٠١) في كتابه الذي هدف إلى تزويد معلمي التربية الخاصة
بالمعلومات الطبية اللازمة لتسهيل التعامل مع الطفل المعاق حركياً والحفاظة أو رفع درجة

استيعابه للدرس، والسذي هدف كذلك إلى إيجاد الحلول لترغيب الطفل المعاق حركياً بالمدرسة. ذكر المؤلف أهمية أن يكون موقع الصف للطفل المعاق حركياً قريباً من مدخل أو فناء المدرسة، وأن تكون أرضية فناء المدرسة والممرات مستوية وقاسية وخشنة اللمس، وأن تكون ممرات المدرسة واسعة بحيث تسمح بمرور كرسيين متحركين على الأقل في نفس الوقت، أو يمكن للمعوق أن يدور بالكرسي دورة متكاملة، ويفضل أن يكون باب الصف الدراسي يفتح بشكل تدريجي، وذلك بأن يكون أتوماتيكياً عن طريق الأشعة الحمراء أو ميكانيكياً عن طريق مفتاح كهربائي، وأن تكون الطاولة الخاصة بالطالب ذي الإعاقة الحركية مصممة بحيث تناسب مع طول جذع الطالب، وأن يكون ارتفاعها متناسباً يسمح بدخول الكرسي المتحرك، وأما من ناحية دورات المياه، فيجب مراعاة المساحة داخل دورات المياه حتى تسمح بحركة الكرسي المتحرك بشكل مريح، وأن يكون ارتفاع المغسلة مناسباً حتى يكون من السهل على الطالب الوصول إلى صنوبر الماء.

وأكد الشراح (٢٠٠١) على أهمية السلامة كعنصر مهم يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند إنشاء المباني المدرسية، حيث يجب أن تكون ممرات المشاة تناسب مع جميع فصول السنة، ويجب أن تصنع من مواد غير قابلة للانزلاق حتى تكون عنصر متعة وأمان للمشاة، ويذهب إلى أنه عندما تكون هناك حاجة إلى صنع الدرج فيفضل أن تعمل المنحدرات بديلاً للدرج بحيث لا يزيد الميل أو الانحدار عن ٥%.

وقد أشار هارون (٢٠٠٠) إلى ضرورة إزالة الحواجز من المبنى المدرسي عن طريق النقاط التالية: إقامة المنحدرات لتمكين التلميذ من الدخول للمبنى دون مساعدة، وتثبيت مقابض على جانبي السلم لتمكين التلاميذ الذين يعانون من مشكلات حفظ التوازن من الصعود والنزول بمفردهم، وإزالة العوائق الخطرة، وتوسيع دورة المياه حتى يتمكن ذوي الإعاقة الحركية من الحركة بكل يسر وسهولة، وضرورة تثبيت بعض المقابض في دورة المياه لتمكين التلميذ من الحركة بكل يسر وسهولة.

وأشار الشناوي (١٩٩٨) إلى التسهيلات الخاصة بالمباني في الجامعات والمدارس الأمريكية وهي: "الأبواب الحرة التي تفتح في اتجاهين أو عن طريق الاستشعار، والطرق المناسبة لحركة الكراسي، والمصاعد الواسعة التي تمكن من الحركة إليها ومنها ودخلها

بالكرسي المتحرك، ولوحات المصاعد المكتوبة أيضاً بطريقة برايل للمكفوفين، وبرادات المياه التي تشتمل على جزء خاص بالمعوقين، والتليفونات العامة داخل المباني والمخصص جزء منها للمعوقين بارتفاعات مناسبة (ص ٧١).

وتوصل الطخيس (١٩٩٥) في دراسة هدفت إلى التعرف على مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية حسب نموذج مكثري إلى أن المدارس الحكومية وخاصة المستأجر منها غير معدة للعملية التعليمية من حيث موقع المدرسة، والتصميم، ونظام الخدمة، والفصول الدراسية، والفصول الدراسية الخاصة. وقدم الباحث عدداً من التوصيات منها ضرورة تزويد المدارس بمصاعد لمستخدمي الكراسي المتحركة ووضع طرق خاصة لهذه الكراسي المتحركة.

وتوصلت سميث Smith (٢٠٠٠) إلى أن أهم تعديلات البيئة المدرسية اللازمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية والصحية هي: التوسع في البناء، وزيادة عرض الممرات، وإبعاد المواد والأشياء الخطرة، والتعديل في ترتيب مقاعد التلاميذ والأثاث في الصف مما يسهل الحركة، ووضع أماكن إضافية لتخزين الأدوات الخاصة بذوي الإعاقة الحركية والصحية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية نجد أن القانون الأمريكي المسمى (ADA) قانون المعوقين في أمريكا والذي صدر في عام ١٩٩٠م يطالب المؤسسات الحكومية أن تقدم خدمات للمعوقين إذا كانت هذه الخدمات مقدمة لغيرهم من غير المعوقين، ويطلب بالتعديلات بحيث تمكن المؤسسات (ومنها المدارس) المعاقين من الوصول إليها واستخدام كافة الأنشطة فيها بما في ذلك إزالة الحواجز (Kenndy 2000).

وقد وضع ساوير Sawyer (٢٠٠٠) أن القانون الأمريكي (ADA) قانون المعوقين في أمريكا يطالب بتعديلات في جميع المباني التي تقدم خدمات للجمهور ومنها المدارس سواء الحكومية أو الأهلية ويطلب هذا القانون جميع المؤسسات بإزالة العوائق من المباني وذلك على النحو التالي:

(١) إزالة العوائق بشكل عام وخصوصاً في الأرصفة، مواقف السيارات، ووسائل المواصلات ويدخل في ذلك تركيب منحدرات أتوماتيكية في وسائل النقل، وتوسيع أبواب وسائل النقل، وجعل مواقف السيارات أكثر سعة لاستخدام المعوقين.

(٢) تمكين المعوقين من استخدام المباني والمنشآت التي تقدم خدمات للجمهور عن طريق إجراء التعديلات اللازمة.

(٣) تمكين المعوقين من استخدام دورات المياه وذلك عن طريق إجراء التعديلات اللازمة.

(٤) استخدام أي طرق تؤدي إلى تمكين المعوقين من استخدام كل المباني والمنشآت، والاستفادة من الخدمات التي تقدم لغيرهم من العاديين.

وقد أشار باداماسكي Pademski، ومارش Marsh، وسميث Smith، وبريس Price (١٩٩٥) إلى بعض المدارس الحكومية الأمريكية التي طورت قائمة بالعناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر في كل مدرسة، وهي: مواقف السيارات، والممرات، والمنحدرات، والمداخل والمخارج، والأبواب، والدرج، والأرضيات، ودورات المياه، وبرادات المياه، وهواتف العملة، والمصاعد، وأدوات التحكم في الإضاءة، والتكييف، والتدفئة، وإشارات التحذير والغرف الخاصة.

فروض الدراسة:

(١) يتفق منسوبو المدارس الابتدائية على أهمية التعديلات الضرورية للمباني المدرسية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المتضمنة في أداة الدراسة.

(٢) يتفق منسوبو المدارس على التعديلات الضرورية الموجودة وغير الموجودة في المباني المدرسية اللازمة لاستخدام ذوي الإعاقة الحركية المتضمنة في أداة الدراسة.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على مقياس التعرف على مدى ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لأهمية عبارات المقياس وفق المتغيرات التالية: الوظيفة، الخبرة، نوع المدرسة، نوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على مقياس التعرف على مدى ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لوجود التعديلات الضرورية في المباني المدرسية وفق المتغيرات التالية: الوظيفة، الخبرة، نوع المدرسة، نوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي.

إجراءات الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة التابعين لإدارة التعليم بمنطقة الرياض التعليمية والعاملين في البرامج الملحقة بالمدارس الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (٤٧٩) معلماً يعملون في (١١٣) برنامجاً، إضافة إلى مدراء ووكلاء تلك المدارس وعددهم (٢٢٦) مديراً ووكيلاً، وإلى عينة مماثلة من المعلمين تكونت من (٤٧٩) من معلمي التعليم العام التابعين لإدارة التعليم بمنطقة الرياض التعليمية والعاملين في (١١٣) مدرسة بدون برامج ملحقة، إضافة إلى مدراء ووكلاء تلك المدارس وعددهم (٢٢٦) مديراً ووكيلاً، وبذلك يكون مجموع أفراد العينة الذين أرسلت لهم الاستبانة (١٤١٠) مديراً ووكيلاً ومعلماً.

وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من استجابوا لأداة البحث والذين بلغ عددهم (٤٤٦) مديراً ووكيلاً ومعلماً، أي بنسبة ٣١٫٦٣% من مجتمع الدراسة، ويتضمن الجدول رقم (١) بياناً تفصيلياً لعينة الدراسة من حيث الوظيفة، والخبرة، ونوع المدرسة، ونوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المختلفة

م	المتغيرات	العدد	النسبة %	المجموع
١	الوظيفة	مدير	٢٢٫٢	٤٤٦
		وكيل	٢٤٫٧	
		معلم عام	٣٣٫٤	
		معلم تربية خاصة	١٩٫٧	
٢	الخبرة	٥ سنوات فأقل	٢٤٫٧	٤٤٦
		٥ - ١٠ سنوات	٨٩	
		أكثر من ١٠ سنوات - ١٥ سنة	١٠٧	
		أكثر من ١٥ سنة	٢٩٫٤	
		لم يحدد	٩	

م	التصنيفات	العدد	النسبة %	المجموع
٣	نوع المدرسة	مدرسة عادية لا يوجد بها دمج	٣٢٤	٧٢٫٦
		مدرسة عادية ملحق بها برنامج دمج	١١٤	٢٥٫٦
		لم يحدد	٨	١٫٨
٤	نوع المبنى المدرسي	حكومي	٢٧٤	٦١٫٤
		مستأجر	١٦٥	٣٧٫٠
		لم يحدد	٧	١٫٦
٥	عمر المبنى المدرسي	٥ سنوات فأقل	٣٨	٨٫٥
		٥ - ١٠ سنوات	١١٠	٢٤٫٧
		١٠ سنوات فأكثر	٢٩٣	٦٥٫٧
		لم يحدد	٥	١٫١

أدوات الدراسة:

أعد الباحث الحالي استمارة تشتمل على المعلومات الأولية المتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة والمشتعلة على بيانات عن الوظيفة، الخبرة، ونوع المدرسة، ونوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي.

كما طور الباحث مقياس التعرف على أهمية التعديلات لبيئة المباني المدرسية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية وذلك للتعرف على أهمية التعديلات لبيئة المباني المدرسية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية ومعرفة مدى وجود تلك التعديلات في تلك المباني، وقد طور الباحث المقياس بعد اتخاذ الخطوات التالية:

- (١) مراجعة الدراسات السابقة التي توافرت للباحث عن خصائص المباني المدرسية والتعديلات اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.
- (٢) الاستفادة من معايير القانون الأمريكي (ADA) قانون المعوقين في أمريكا (ADA, 1994).
- (٣) الاستفادة من آراء المحكمين الذين عرضت عليهم قائمة التعديلات اللازمة لبيئة المباني المدرسية، حيث تم إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ما أبدوه من ملاحظات.

وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على تسع وعشرين عبارة (انظر ملحق رقم ١). وقد طلب من أفراد العينة الإجابة عن عبارات المقياس وذلك بوضع إشارة (x) أمام الخانة التي يراها المستجيب أكثر أهمية في العمود الخاص بأهمية التعديلات وذلك على مقياس ثلاثي متدرج وفق أسلوب ليكرت حيث تعني الدرجة (٣) هاماً بدرجة كبيرة، والدرجة (٢) هاماً بدرجة متوسطة، والدرجة (١) غير هام، وكذلك فإن ارتفاع الدرجة يعد مؤشراً على التأكد من أهمية المهارة، بينما انخفاض الدرجة يعد مؤشراً على عدم أهمية هذه المهارة.

أما بالنسبة للعمود الخاص بوجود تلك التعديلات، فقد طلب من أفراد العينة الإجابة عن عبارات المقياس وذلك بوضع إشارة (x) أمام الخانة التي يراها المستجيب أكثر تعبيراً عن مدى وجود هذه التعديلات في المباني المدرسية، وذلك على مقياس ثنائي، حيث تعني الدرجة (٢) وجود التعديلات في المباني المدرسية، بينما تعني الدرجة (١) عدم وجود التعديلات في المباني المدرسية.

التحقق من صدق الأداة وثباتها:

الصدق المنطقي: تم عرض أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، حيث تم تزويدهم بأهداف الدراسة وطريقة بناء الأداة. وتم فيما بعد استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ١٠٠%، ومن ثم استبعدت بعض الفقرات، وتم تعديل البعض الآخر ليشتتمل المقياس بصورته النهائية على تسع وعشرين عبارة (انظر ملحق رقم ١).

الاتساق الداخلي: من أجل التأكد من مدى ارتباط عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور فقد تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للمحور كما جاء في الجدول رقم (٢) وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية كما جاء في الجدول رقم (٣)، وذلك على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٥) مديراً ووكيلاً ومعلماً.

(**) ٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠

٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠

٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 ٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

- ٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠
- ٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠

٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠
٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠	٧٨٠ ٠٠

٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ (n = 03)
 ٧٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق تطبيق بنود الأداة على عينة قوامها ٤٥ من المدراء والوكلاء والمعلمين، وذلك كما يلي: تم حساب الثبات عن طريق استخراج معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد فرعي على حده ثم للأداة ككل، ويبين الجدول رقم (٤) هذه النتيجة.

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	٠,٧٦
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	٠,٦١
المرافق والخدمات	٠,٨٤
الصفوف الدراسية	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٨٠

٠ جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: ينص على اتفاق منسوبي المدارس الابتدائية على أهمية التعديلات الضرورية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المتضمنة في أداة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ولكل بعد من أبعاد الأداة على حده، ويوضح الجدول رقم (٥) ورقم (٦) نتائج ذلك.

جدول رقم (٥)

ترتيب التعديلات الضرورية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية حسب أهميتها بالنسبة لأفراد العينة على عبارات الأداة

م	التعديلات حسب الأهمية	الموسط	الانحراف المعياري
١	فناء وممرات المدرسة واسعة.	٢٫٩٧	٠٫١٩
٢	توجد مساحة كافية أمام الباب الرئيسي للمدرسة لوقوف السيارات ونزول وصعود التلاميذ إليها.	٢٫٩٦	٠٫٢٥
٣	عرض الباب يسمح بمرور الكرسي المتحرك بسهولة.	٢٫٩٥	٠٫٢٣
٤	سهولة فتح باب الفصل.	٢٫٩٣	٠٫٣٠
٥	أبواب دورات المياه لها مقابض تسهل الإمساك بالباب وفتحه.	٢٫٩١	٠٫٣٣
٦	الباب الرئيسي للمدرسة يسمح بدخول الكراسي المتحركة بسهولة.	٢٫٩٠	٠٫٣٨
٧	ارتفاع عتبة الباب مناسب لدخول الكرسي المتحرك.	٢٫٨٩	٠٫٣٧
٨	توجد مقابض داخل دورات المياه لمساعدة مستخدمي الكراسي المتحركة.	٢٫٨٩	٠٫٣٥
٩	لا توجد في ممرات وفناء المدرسة أي عوائق تحول دون استخدام الكراسي المتحركة.	٢٫٨٩	٠٫٣٦
١٠	يوجد في مدخل المدرسة منحدر يسهل دخول الكرسي المتحرك.	٢٫٨٨	٠٫٤١
١١	توجد دورات مياه قريبة من كل من مدخل المدرسة والفصول الدراسية والمكاتب.	٢٫٨٨	٠٫٤٢
١٢	عرض أبواب دورات المياه يسمح بمرور الكرسي المتحرك بسهولة.	٢٫٨٨	٠٫٣٥
١٣	الممرات بين مقاعد التلاميذ وطاولة المعلم مناسبة وتسمح بمرور الكراسي المتحركة.	٢٫٨٨	٠٫٣٩
١٤	يتمكن مستخدمي الكراسي المتحركة من استخدام المقصف المدرسي (الكافتيريا)	٢٫٨٧	٠٫٤٠
١٥	دورة المياه واسعة بحيث تكفي لاستدارة الكرسي المتحرك.	٢٫٨٦	٠٫٣٧
١٦	ارتفاع المغسلة يناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.	٢٫٨٦	٠٫٤٠
١٧	توجد مساحات مناسبة للعب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية داخل المدرسة.	٢٫٨٤	٠٫٤٦
١٨	توجد مقاعد للتلاميذ قابلة لتعديل الارتفاع بحيث تناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.	٢٫٨٤	٠٫٤٧
١٩	توجد مقابض للمغسلة تمكن مستخدمي الكراسي المتحركة من استخدامها بشكل جيد.	٢٫٨٣	٠٫٤٢

م	التعديلات حسب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠	يتمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام غرف النشاط بكل يسر وسهولة.	٢٨٣	٠٤٤
٢١	يوجد موقف سيارات خاص بالمعوقين بقرب مدخل المدرسة.	٢٨٣	٠٥٢
٢٢	يتمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام غرف النشاط بكل يسر وسهولة.	٢٨٠	٠٤٦
٢٣	الباب الرئيسي سهل الفتح	٢٧٩	٠٥٢
٢٤	ماكينة الصابون أو المناشف موجودة على ارتفاع مناسب.	٢٧١	٠٦١
٢٥	توجد عقيات أو حواجز تمنع من استخدام التليفون العام أو برادة المياه للمعوقين.	٢٧٠	٠٥٩
٢٦	مدخل المدرسة مضاء بشكل جيد.	٢٥٦	٠٧٤
٢٧	أرضية ممرات وفناء المدرسة خشنة وصلبة وليست ملساء.	٢٤٩	٠٧٤
٢٨	يوجد مصعد كهربائي في المدرسة.	٢٤٧	٠٨١
٢٩	توجد أبواب أخرى للمدرسة أتوماتيكية الفتح.	٢١٨	٠٨٩

جدول رقم (٦)

ترتيب التعديلات الضرورية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية

بالنسبة لأفراد العينة على أبعاد الأداة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد
٦٣١	٢٩٥٨	المرافق والخدمات
٤٤٣	١٧٥٠	المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي
٣٣٨	١٥٠٥	المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي
٢٥٠	١٣٩٥	الصفوف الدراسية

يتضح من الجدول رقم (٥) أن منسوبي المدارس الابتدائية أعطوا أهمية كبيرة جداً لجميع التعديلات الضرورية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية التي تضمنتها القائمة، فقد تراوحت المتوسطات من ٢٩٧ إلى ٢١٨ من ٣٠٠، وإذا نظرنا إلى جدول رقم (٦) فإنه يوضح المتوسطات الخاصة بكل بعد على حده، حيث حصل بعد المرافق والخدمات على متوسط ٢٩٥٨، يليه بعد المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي (١٧٥٠)،

ثم المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي (١٥٠٥)، ثم الصفوف الدراسية (١٣٩٥) على التوالي، مما يعني أن منسوبي المدارس الابتدائية يرون أن كل التعديلات التي تضمنتها القائمة على درجة عالية من الأهمية، وهذا يحقق الفرض الأول للدراسة.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على اتفاق منسوبي المدارس على التعديلات الضرورية الموجودة وغير الموجودة في المباني المدرسية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المتضمنة في أداة الدراسة. ولتحقق من هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة وجود هذه التعديلات أو عدم وجودها لكل عبارة من عبارات الأداة لدى منسوبي المدارس، ويوضح الجدول رقم (٧) هذه النتيجة، حيث تبين وجود بعض هذه التعديلات ولكن بدرجة ضعيفة، فمثلاً أعلى متوسط كان من نصيب عبارة "الباب الرئيسي سهل الفتح" (١٧٥) من (٣٠٠) إلى آخر عبارة تعبر عن وجود هذه التعديلات وهي "الباب الرئيسي للمدرسة يسمح بدخول الكرسي المتحرك بسهولة" (١٥٢). وقد اعتبر كل عبارة تحصل على متوسط (١٥٠) أو أعلى موجودة وما كان أقل من ذلك فهي غير موجودة أو غير موجودة ولكن بشكل قليل، وقد حصلت عبارة "يوجد مصعد كهربائي في المدرسة" على (١٠٣) إلى آخر عبارة تعبر عن عدم الوجود وهي "لا توجد في ممرات وفناء المدرسة أي عوائق تحول دون استخدام الكراسي المتحركة" (١٤٩). ويتبين من الجدول رقم (٧) أن هناك عشر تعديلات موجودة في المدارس ولكن بشكل قليل وأن هناك تسعة عشر من التعديلات غير موجودة في المدارس، مما يعني تحقق الفرض الثاني من الدراسة.

جدول رقم (٧)

ترتيب التعديلات الضرورية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية حسب وجودها بالنسبة لأفراد العينة

م	التعديلات حسب وجودها	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الباب الرئيسي سهل الفتح.	١٧٥	٠٤٤
٢	سهولة فتح باب الفصل.	١٧٤	٠٤٤
٣	عرض الباب يسمح بمرور الكرسي المتحرك بسهولة.	١٧١	٠٤٥
٤	ممرات وفناء المدرسة واسعة.	١٦٦	٠٧٤

م	التعليقات حسب وجودها	المتوسط	الانحراف المعياري
٥	ارتفاع عتبة الباب مناسب لدخول الكرسي المتحرك.	١٫٦٤	٠٫٤٨
٦	توجد مساحة كافية أما الباب الرئيسي للمدرسة لوقوف السيارات لتزول وصعود التلاميذ إليها.	١٫٦٤	٠٫٤٨
٧	توجد دورات مياه قريبة من كل من مدخل المدرسة والفصول الدراسية والمكاتب.	١٫٦٣	٠٫٤٨
٨	مدخل المدرسة مضاء بشكل جيد.	١٫٦٢	٠٫٤٩
٩	أبواب دورات المياه لها مقابض تسهل الإمساك بالباب وفتحها.	١٫٥٦	٠٫٥٠
١٠	الباب الرئيسي للمدرسة يسمح بدخول الكراسي المتحركة بسهولة.	١٫٥٢	٠٫٥٠
١١	لا توجد في ممرات وفناء المدرسة أي عوائق تحول دون استخدام الكراسي المتحركة.	١٫٤٩	٠٫٥٠
١٢	أرضية ممرات وفناء المدرسة خشنة وصلبة وليست ملساء.	١٫٤٨	٠٫٥٠
١٣	يستمكن مستخدمي الكراسي المتحركة من استخدام المقصف المدرسي (الكافتيريا).	١٫٤١	٠٫٤٩
١٤	توجد مساحات مناسبة للعب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية داخل المدرسة.	١٫٤٠	٠٫٤٩
١٥	الممرات بين مقاعد التلاميذ وطاولة المعلم مناسبة وتسمح بمرور الكراسي المتحركة.	١٫٣٦	٠٫٤٨
١٦	توجد عصابات أو حواجز تحذ من استخدام التليفون العام أو برادة المياه للمعوقين.	١٫٣٥	٠٫٤٨
١٧	يستمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام المكتبة والحصول على الكتب بكل يسر وسهولة.	١٫٣٥	٠٫٤٨
١٨	عرض أبواب دورات المياه يسمح بمرور الكرسي المتحرك بسهولة.	١٫٣٤	٠٫٤٨
١٩	يوجد في مدخل المدرسة منحدر يسهل دخول الكرسي المتحرك.	١٫٣٤	٠٫٤٧
٢٠	ارتفاع المغسلة يناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.	١٫٣١	٠٫٤٧
٢١	يستمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام غرف النشاط بكل يسر وسهولة.	١٫٢٥	٠٫٤٣
٢٢	يوجد موقف سيارات خاص بالمعوقين يقرب مدخل المدرسة.	١٫١٧	٠٫٣٧
٢٣	دورة المياه واسعة بحيث تكفي لاستدارة الكرسي المتحرك.	١٫١٧	٠٫٣٧
٢٤	توجد مقاعد للتلاميذ قابلة لتعديل الارتفاع بحيث تناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.	١٫١١	٠٫٣٢

تلك الفروق.

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج اختبار شيفيه لتحديد وجهة الفروق بالنسبة للرجال منها.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات درجات الفئات الفرعية الأربع في ضوء الوظيفة

فئات الوظيفة ومتوسطاتها				فئات الوظيفة الدالة	أبعاد المقياس
الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة معلم	الفئة الرابعة معلم		
معلم	وكيل	عام	تربية خاصة	الأولى ١٨٥٠	المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي
١٨٥٠	١٧٥٠	١٧٤٧	١٦٤٦		

. دالة عند مستوى ٠.٥

يتبين من الجدول رقم (٩) وجود فروق بين متوسطات درجات الفئات الفرعية الأربع بالنسبة لأهمية التعديلات اللازمة وفق متغير الوظيفة في ضوء الوظيفة بين كل من المدرء ومعلمي التربية الخاصة وذلك لصالح الفئة الأولى.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة وفقاً لمتغير الخبرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	
					القيمة	الدلالة
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	١٥٤٢٩	٥٤٤٣	٠.٤٢٤	٠.٥
	داخل المجموعات	٤٠٦	٧٥٩٠٢٩	١٨٦٩		
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	٩٦٩	٣٢٣	٠.٨٣٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧	٤٤٨٢٠٦	١١٢٨		
المرافق والخدمات	بين المجموعات	٣	١٣١٢٠	٤٣٧٣	٠.٣٣٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٩	١٥٥٤٩٠٦	٣٨٩٧		
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	٣	٢٨٨١	٩٦٠	٠.٢٠٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٠	٢٤٥٣٧٢	٦٢٩		

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار "ت" لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات وفقاً لمتغير نوع المدرسة

العدد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٣٠١	مدرسة عادية	١٧٤٠	٤٠٥٥			
١١٠	برنامج دمج ملحق	١٧٧٤	٤١٧		٠.٤٩٨	غير دالة
٢٩٠	مدرسة عادية	١٥١٥	٣٢٩			
١١١	برنامج دمج ملحق	١٤٧٧	٣٦٥		٠.٣٢٠	غير دالة
٢٩٠	مدرسة عادية	٢٩٩٥	٥٧٣			
١١٣	برنامج دمج ملحق	٢٨٦٤	٧٦٠		٠.٠٩٩	غير دالة
٢٨٦	مدرسة عادية	١٣٨٩	٢٦٠			
١٠٧	برنامج دمج ملحق	١٤٠٣	٢٢٨		٠.٦١٨	غير دالة

يتبين من جدول رقم (١١) أن جميع اختبارات (ت) غير دالة وذلك بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة للمباني المدرسية حتى يتمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من استخدام هذه المباني وفقاً لمتغير نوع المدرسة.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "ت" لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات وفقاً لمتغير المبنى المدرسي

العدد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٢٥٧	حكومي	١٧١٤	٤٦١			
١٥٦	مستأجر	١٧٩٧	٤٠٩		٠.٠٦٤	غير دالة
٢٥٠	حكومي	١٤٩٣	٣٥٩			
١٥٣	مستأجر	١٥٣٠	٣٩٥		٠.٣٢٠	غير دالة
٢٥٣	حكومي	٢٩٢٠	٦٩٢			
١٥٢	مستأجر	٣٠١٧	٥١٨		٠.١٠٩	غير دالة
٢٤٣	حكومي	١٣٨٧	٢٥٧			
١٥٢	مستأجر	١٤٠٣	٢٤٠		٠.٥٣١	غير دالة

يتضح من جدول رقم (١٢) أن جميع اختبارات (ت) غير دالة وذلك بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة للمباني المدرسية حتى يتمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من استخدام هذه المباني وفقاً لمتغير نوع المبنى المدرسي.

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة وفقاً لمتغير عمر المبنى المدرسي

أبعاد القياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	
					القيمة	الدلالة
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٢	١٣٢٢٧	٦٦٨	٠,٧٠٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٢	٧٩٨٩٩٣	١٩٣٨		
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٢	٤٦٤١	٢٣٢٠	٠,١٢٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٢	٤٤٦٩٩٠	١١١١		
المرافق والخدمات	بين المجموعات	٢	٨٤٦١	٤٢٣٠	٠,٣٣٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٤	١٥٦١٨٦١	٣٨٦٥		
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	٢	١٠٠٣٢	٥٠١٦	٤٣٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٥	٢٤٧٦٦٧	٦٢٧		

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن جميع قيم "ف" غير دالة بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة للمبنى المدرسي وفقاً لمتغير عمر المبنى المدرسي.

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة وفقاً لمتغير الوظيفة

أبعاد القياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	
					القيمة	الدلالة
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	١٩٨٠	٦٦٠	٠,٢٠٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣١	١٨٦٣٧٠	٤٣٢		
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	٥٣٦	٤٧٨	٦٦١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٢	١٤٥٥٣٤	٣٣٦		
المرافق والخدمات	بين المجموعات	٣	١٨٠١	٦٠٠	٠,٥٥٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣١	٣٧٠٧١٧	٦٦٠		
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	٣	٥٤٣	١٨١	٠,٦٠٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٨	١٢٦٣٨٥	١٢٦٣		

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن جميع قيم "ف" غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء منسوبي المدارس الابتدائية حول وجود التعديلات اللازمة في المباني المدرسية وفقاً لمتغير الوظيفة.

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات اللازمة وفقاً لتغير الخبرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	
					القيمة	الدلالة
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	٢٧٠٨	٩٠٢	٠٠٩١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٢	١٧٥٧٠١	٤١٦		
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٣	٣٢٢٧	١٠٩	٠٠٨٠٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٣	١٣٨٩١٣	٣٢٨		
المرافق والخدمات	بين المجموعات	٣	٢١٠٥٦	٧١٨	٠٠٤٧٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٣	٣٦٧١٠٥	٨٦٧		
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	٣	٢٥٩	٠٨٦	٨٣١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٠	١٢٤٦١٧	٢٩٦		

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن جميع قيم "ف" غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء منسوبي المدارس الابتدائية حول وجود التعديلات اللازمة في المباني المدرسية وفقاً لتغير الخبرة .

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار "ت" لدرجات منسوبي المدارس لأهمية التعديلات وفقاً لتغير نوع المدرسة

العدد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٣١٧	مدرسة عادية	٩٢٢	٢١٥	٠٠١	المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي
	برنامج دمج ملحق	٩٩٣	١٧٩٠		
٣١٥	مدرسة عادية	٧٦٨	١٨٣	٠٠٢	المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي
	برنامج دمج ملحق	٨٣١	١٧٥		
٣١٤	مدرسة عادية	١٣٥٢	٢٧٦	٠٠٣	المرافق والخدمات
	برنامج دمج ملحق	١٤٤٧	٣١٢		
٣١٢	مدرسة عادية	٧١٨	١٦٨	٠٠١	الصفوف الدراسية
	برنامج دمج ملحق	٧٨١	١٧٣		

يتضح من جدول رقم (١٦) أن جميع اختبارات (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ وذلك بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس الابتدائية لوجود التعديلات اللازمة للمباني المدرسية وفقاً لتغير نوع المدرسة وذلك بين المدرسة العادية والمدرسة الملحق بها برنامج دمج لصالح المدرسة الملحق بها برنامج دمج للأبعاد الأربعة التالية: المواصفات الخارجية للمبنى،

المواصفات الداخلية للمبنى، المرافق والخدمات، والصفوف الدراسية.
 الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منسوبي المدارس الابتدائية على مقياس التعرف على مدى ملاءمة بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية بالنسبة لوجود التعديلات الضرورية في المباني المدرسية وفق المتغيرات التالية: الوظيفة، الخبرة، نوع المدرسة، نوع المبنى المدرسي، وعمر المبنى المدرسي. ولتحقق من صحة هذا الفرض تم إخضاع درجات أفراد العينة على الأداة المستخدمة لتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار ت. وتوضح الجداول رقم (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) هذه النتائج.

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار "ت" لدرجات منسوبي المدارس لوجود التعديلات وفقاً لمتغير نوع المبنى المدرسي

المد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المواصفات الخارجية للمبنى	حكومي	٢٦٧	٩٦٢	١٩٩	٠.٠٠٣	٠.٠١
	مستأجر	١٦١	٩٠٠	٢١٧		
المواصفات الداخلية للمبنى	حكومي	٢٧٠	٨١٨	١٨٧	٠.٠٠٠	٠.٠١
	مستأجر	١٥٩	٧٢٤	١٥٧		
المرافق والخدمات	حكومي	٢٦٩	١٤١٨	٢٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	مستأجر	١٥٩	١٢٧٦	٢٣٥		
الصفوف الدراسية	حكومي	٢٦٧	٧٦٦	١٧١	٠.٠٠٠	٠.٠١
	مستأجر	١٥٨	٦٧٤	١٥٢		

يتضح من جدول رقم (١٧) أن جميع اختبارات (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وذلك بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس لوجود التعديلات اللازمة للمباني المدرسية وفقاً لمتغير نوع المبنى المدرسي وذلك بين المبنى الحكومي والمبنى المستأجر لصالح المبنى المستأجر بالنسبة لُبعد المواصفات الخارجية للمبنى، ولصالح المبنى الحكومي في الأبعاد التالية: المواصفات الداخلية للمبنى، المرافق والخدمات، والصفوف الدراسية.

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين لدرجات منسوبي المدارس لوجود التعديلات اللازمة وفقاً لمتغير عمر المبنى المدرسي

أبعاد المقياس	معيار التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	
					القيمة	الدلالة
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٢	٥١٧٧	٢٥٧٧	٠.٠٠٢٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٢٧	١٧٧٧٦٣	٤١٦		
المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي	بين المجموعات	٢	٨١٥	٤٠٧	٢٩٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٨	١٤٣٩٠٤	٣٣٦		
المرافق والخدمات	بين المجموعات	٢	٨٠١١	٤٠٠٥	٠.٠٠٨٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٢٧	٣٥٦٩٤٩	٨٣٥		
الصفوف الدراسية	بين المجموعات	٢	١٠٣٠	٥١٥	٠.١٧٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٤	١٢٤٤٨٠	٢٩٣		

يتبين من الجدول رقم (١٨) أن قيم "ف" غير دالة إحصائياً بالنسبة لدرجات منسوبي المدارس الابتدائية بالنسبة لوجود التعديلات اللازمة في المباني المدرسية وفقاً لمتغير عمر المبنى المدرسي لبعدي المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي والصفوف الدراسية، ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لبعدي المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي، والمرافق والخدمات، ويوضح الجدول رقم (١٩) اختبار شيفيه الذي كشف عن هذه الفروق ووجهتها .

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات درجات الفئات الفرعية الثلاث في ضوء عمر المبنى المدرسي

أبعاد المقياس	فئات الوظيفة ومتوسطاتها		
	الفئة الأولى ٥ سنوات	الفئة الثانية ٥ - ١٠ سنوات	الفئة الثالثة ١٠ سنوات فأكثر
المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي	١٠٤٠	٩٦٦	٩٢٢
المرافق والخدمات	١٤٨٦	١٤٠٤	١٣٤٥

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الفئات الفرعية الثلاث في ضوء عمر المبنى المدرسي بين الفئة الأولى (٥ سنوات) والفئة الثالثة (عشر سنوات) لصالح الأولى بالنسبة لبعدي المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي والمرافق والخدمات.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التعديلات الضرورية للمباني المدرسية اللازمة لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية، كما اهتمت بمعرفة الموجود من تلك التعديلات وغير الموجود منها.

وقد أوضحت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن منسوبي المدارس الابتدائية يرون أن كل التعديلات كما تم بيانها في أداة الدراسة بأبعادها الأربعة على درجة عالية من الأهمية، وتتنفق هذه النتيجة مع التعديلات اللازمة في المباني، حيث تراوحت المتوسطات لعبارات المقياس من ٢٩٧ إلى ٢١٨ وذلك من ٣٠٠ مما يعني أنهم أعطوا أهمية كبرى لكل التعديلات (انظر جدول رقم ٥)، لتناسب ذوي الإعاقة الحركية التي ذكرها العبد الوهاب (٢٠٠١)، وما أشار إليه الشراح (٢٠٠١)، ومع ما ذكره هارون (٢٠٠٠)، ومع التسهيلات الخاصة بالمباني المدرسية التي أشار إليها الشناوي (١٩٩٨)، وكذلك ما توصل إليه سميث Smith (٢٠٠٠)، وما أشار إليه بادماسكي Podemski ومارش Marsh وسميث Smith (١٩٩٥)، وكل ذلك يدل على وعي كل من مدراء ووكلاء ومعلمي التربية العامة ومعلمي التربية الخاصة بالتعديلات اللازمة للمباني المدرسية بما يمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من تلقي التعليم في المدارس العامة.

وكشفت الدراسة كما تبين ذلك من جدول رقم (٧) عن وجود بعض التعديلات التي تضمنتها أداة الدراسة ولكن بدرجة ضعيفة وذلك خاص بالعبارات ذات العلاقة بالتسهيلات الخاصة بالأبواب الرئيسية للمدرسة وسعة ممرات وفناء المدرسة ووجود دورات مياه قريبة من مدخل المدرسة والصفوف الدراسية، ووجود مساحات كافية أمام الباب الرئيسي لتزول أو صعود التلاميذ إلى السيارات. وتفسر هذه النتيجة بالاهتمام بالمباني المدرسية بالجوانب الخارجية كالأبواب والفناء المدرسي ويمثل مجموع هذه العبارات عشر عبارات حيث تراوحت متوسطاتها بين (١٥٢) إلى (١٧٥) من أصل ٣٠٠.

أما العبارات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل من ١٥٠ من ٣٠٠ حيث تراوحت بين ١٠٣ إلى ١٩٤ فمجموعها تسعة عشر عبارة مما يفيد أن هذه التعديلات غير

موجودة في كثير من المدارس أو أنها موجودة ولكن بدرجة ضعيفة للغاية. وقد تفسر هذه النتيجة بوجود عدد كبير من المدارس الحكومية القديمة البناء، وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حداثة الوعي. تمثل هذه التعديلات، وكذلك حداثة موضوع دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس العادية.

وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المدرء ومعلمي التربية الخاصة بالنسبة لأهمية التعديلات في ضوء متغير الوظيفة لصالح المدرء في بُعد المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء وعي المدرء نتيجة للخبرة العملية والميدانية في شؤون المباني المدرسية أكثر من وعي المعلمين غير المتخصصين في مجال الإعاقة الحركية إذ أن هؤلاء المعلمين متخصصين في مجالات أخرى كصعوبات التعلم، والإعاقة العقلية والسمعية والبصرية وغيرها، عدا الحركية.

وأوضحت الدراسة أن هناك فروق إحصائية دالة بين متوسطات منسوبي المدرسة بالنسبة لوجود التعديلات الضرورية وفقاً لمتغير نوع المدرسة أي بين مدرسة عادية ومدرسة ملحق بها برنامج دمج لصالح المدارس الملحق بها برامج دمج في أبعاد المقياس الأربعة وهي: المواصفات بنوعيتها الخارجية والداخلية للمبنى، والمرافق والخدمات، والصفوف الدراسية. وقد تفسر هذه النتيجة أن المدارس الملحق بها برامج دمج جهزت بشكل أفضل إنشائياً نتيجة وعي مدرء تلك المدارس بالتعديلات اللازمة أكثر من تلك المدارس التي لا يوجد بها برامج دمج أو نتيجة لاختيار تلك المدارس من قبل إدارات التعليم قبل فتح البرامج الملحقة بها.

كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية دالة بين متوسطات منسوبي المدرسة بالنسبة لوجود التعديلات الضرورية اللازمة للمباني المدرسية وفق متغير نوع المبنى المدرسي أي بين المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة لصالح المباني الحكومية في الأبعاد التالية: المرافق والخدمات والصفوف الدراسية والمواصفات الداخلية للمبنى. وتفسر هذه النتيجة بأن المدارس الحكومية تبني على مواصفات ومقاييس معتمدة في وزارة المعارف، بينما بعض المدارس المستأجرة أقيمت على شكل مباني لأغراض أخرى غير المدارس، مما يبين أن الصفوف الدراسية والمرافق والخدمات تفتقد إلى كثير من التعديلات في المدارس المستأجرة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل له الطخيس (١٩٩٥) إلى أن المدارس المستأجرة غير معدة

للعملية التعليمية من حيث موقع المدرسة والتصميم ونظام الخدمة والصفوف الدراسية والصفوف الدراسية الخاصة.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات منسوبي المدارس الابتدائية بالنسبة لوجود التعديلات اللازمة وفقاً لمتغير عمر المبنى المدرسي، فقد كانت تلك الفروق بين الفئة الأولى (٥ سنوات) والثالثة (١٠ سنوات فأكثر) لصالح الأولى من أبعاد المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي والمرافق والخدمات. وتفسر هذه النتيجة بأن المباني المدرسية الأحداث بناءً وذلك من فترة خمس سنوات فأكثر تتوفر فيها تعديلات ضرورية لاستخدام التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية أكثر من تلك المباني القديمة (١٠ سنوات فأكثر).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

- (١) أن تؤخذ تلك التعديلات الموجودة في أداة الدراسة في الحسبان عند إنشاء المدارس الجديدة حتى يتمكن ذوي الإعاقة الحركية من الاندماج في التعليم بشكل طبيعي.
- (٢) أن يتم تعديل المدارس القائمة وفقاً للتعديلات المذكورة في أداة الدراسة حتى يتمكن ذوي الإعاقة الحركية من الاندماج في التعليم بشكل طبيعي.
- (٣) توعية المسدراء والوكلاء والمعلمين بأهمية تلك التعديلات الضرورية لاندماج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم، والعمل على توعية طلاب كليات التربية بهذه التعديلات حيث أنهم معلمو المستقبل.
- (٤) اختيار المدارس المستأجرة بعناية حيث يلزم التأكد من وجود هذه التعديلات اللازمة قبل توقيع عقد الإيجار.

الدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث الدراسات التالية:

- (١) القيام بدراسة تقييمية شاملة للمباني المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث بحيث تشمل التعديلات اللازمة للخصائص الخارجية والداخلية للمبنى المدرسي والمرافق والخدمات والصفوف الدراسية.
- (٢) تصميم استمارة مقترحة شاملة لتقييم المباني المدرسية بكامل أبعادها كما ورد في الفقرة (١).
- (٣) أن تشمل الدراسات المستقبلية المراحل التعليمية الأخرى وهي المتوسطة والثانوية، ومدارس البنات.

ملحق رقم (١)
بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم
حضرة الأستاذ مدير المدرسة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،
أفسيديكم أنني أقوم بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى ملاءمة بيئة المباني المدرسية
للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.
أرجو تحديد وجهة نظرك حول كل عبارة من عبارات المقياس بحيث تضع علامة (x)
أمام كل عبارة من عبارات أهمية التسهيلات الموجودة في المدرسة التي تراها مناسبة، وكذلك
علامة (x) أمام كل عبارة لتحديد ما إذا كانت هذه التسهيلات موجودة أو غير موجودة.
إن تعاونكم معنا سيكون له أكبر الأثر على تحقيق أهداف هذه الدراسة والتي
ستساعدنا إن شاء الله على إلقاء الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه هذه
البرامج واقتراح الحلول العملية المناسبة لها.
ختاماً، نشكر لكم تعاونكم الدائم، والله نسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

الباحث

د. عبدالعزيز بن محمد العبدالجبار

قسم التربية الخاصة

كلية التربية / جامعة الملك سعود

أولاً: معلومات عامة : فضلاً ضع علامة (X) في المربع المناسب :

(١) الوظيفة:

- مدير المدرسة
 وكيل المدرسة
 معلم تعليم عام
 معلم تربية خاصة

(٢) الخبرة :

- ٥ سنوات
 ٥ - ١٠ سنوات
 ١٠ - ١٥ سنة
 أكثر من ١٥ سنة

(٣) نوع المدرسة:

- مدرسة عادية لا يوجد بها برنامج دمج.
 مدرسة عادية ملحق بها برنامج دمج.

(٤) نوع المبنى:

- حكومي.
 مستاجر.

(٥) عمر المبنى المدرسي:

- ٥ سنوات فأقل.
 ٥ إلى ١٠ سنوات.
 ١٠ سنوات فأكثر.

ثانياً: أرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لإجابتك:

م	الملاحظات	أهمية تلك التسهيلات			وجود تلك التسهيلات	
		مهمة بلدرجة كبيرة	غير متأكد	غير مهمة	موجودة	غير موجودة
البعد الأول : المواصفات الخارجية للمبنى المدرسي						
١	يوجد موقف سيارات خاص بالمعوقين بقرب مدخل المدرسة.					
٢	يوجد مساحة كافية أمام الباب الرئيسي للمدرسة لوقوف السيارات لتزول وصعود التلاميذ إليها.					
٣	يوجد في مدخل المدرسة منحدر سهل دخول الكرسي المتحرك					
٤	الباب الرئيسي للمدرسة يسمح بدخول الكراسي المتحركة بسهولة.					
٥	الباب الرئيسي سهل الفتح.					
٦	توجد أبواب أخرى للمدرسة أتماتيكية الفتح.					
٧	مدخل المدرسة مضاء بشكل جيد.					
البعد الثاني : المواصفات الداخلية للمبنى المدرسي						
١	ممرات وفناء المدرسة واسعة.					
٢	لا توجد في ممرات وفناء المدرسة أي عوائق تحول دون استخدام الكراسي المتحركة.					
٣	أرضية ممرات وفناء المدرسة خشنة وصلية وليست ملساء.					
٤	توجد مساحات مناسبة للعب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية داخل المدرسة.					
٥	توجد عijsبات أو حواجز تحدد من استخدام التلقون العام أو برادة المياه للمعوقين.					
٦	يوجد مصعد كهربائي في المدرسة.					
البعد الثالث : المرافق والخدمات						
١	يستمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام المكتبة والحصول على الكتب بكل يسر وسهولة.					
٢	يستمكن التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية من الوصول واستخدام غرف النشاط بكل يسر وسهولة.					
٣	توجد دورات المياه قريبة من كل من مدخل المدرسة والفصول الدراسية والمكاتب.					
٤	أبواب دورات المياه لها مقابض تسهل الإمساك بالباب وفتحها.					
٥	عرض أبواب دورات المياه يسمح بمرور الكرسي					

م	المستلزمات	أهمية تلك التسهيلات			وجود تلك التسهيلات	
		مهمة بدرجة كبيرة	غير متأكد	غير مهمة	موجودة	غير موجودة
	المتحرك بسهولة.					
٦	دورة المياه واسعة بحيث تكفي لاستدارة الكرسي المتحرك.					
٧	توجد مقابض داخل دورات المياه لمساعدة مستخدمي الكرسي المتحرك.					
٨	ارتفاع المفصلة يناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.					
٩	توجد مقابض للمفصلة تمكن مستخدمي الكراسي المتحركة من استخدامها بشكل جيد.					
١٠	ماكينة الصابون أو المناشف موجودة على ارتفاع مناسب.					
١١	يستمكن مستخدمي الكراسي المتحركة من استخدام المقصف المدرسي (الكافتيريا).					
البعد الرابع : الصفوف الدراسية						
١	عرض السباب يسمح بمرور الكرسي المتحرك بسهولة.					
٢	سهولة فتح باب الفصل.					
٣	ارتفاع عتبة الباب مناسب لدخول الكرسي المتحرك.					
٤	الممرات بين مقاعد التلاميذ وطاوله المعلم مناسبة وتسمح بمرور الكراسي المتحركة.					
٥	توجد مقاعد للتلاميذ قابلة لتعديل الارتفاع بحيث تناسب مستخدمي الكراسي المتحركة.					

المراجع العربية

- (١) السرطاوي، عبد العزيز ، والصمادي، جميل (١٩٩٨) الإعاقات الجسمية والصحية. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- (٢) الشراح، عبد الرحيم (٢٠٠١). الهندسة الداخلية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- (٣) الشناوي، محروس (١٩٩٨). تأهيل المعوقين وإرشادهم. الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع.
- (٤) الطخيس، إبراهيم (١٩٩٥). مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية حسب نموذج مكليري. الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية : مركز البحوث التربوية (٩٠).
- (٥) العبد الوهاب، سامي (٢٠٠١). إرشادات للتعامل مع العوق الحركي داخل المدرسة. الرياض : مطابع التقنية.
- (٦) الموسى، ناصر (١٤٢١هـ). تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني للإعاقة والتأهيل، الرياض : جمعية الأطفال المعوقين، ومركز الأمير سلمان.
- (٧) هارون، صالح (٢٠٠٠). تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي. الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- (٨) وزارة المعارف (٢٠٠٢). توزيع معاهد وبرامج وطلاب التربية الخاصة بوزارة المعارف. الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

- 9) Smith, D.D. (2000). **Introduction to Special Education**, Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.
- 10) ADA Standards for Accessible Design. (1994). www.usdoj.gov/crt/ada/adahom1.htm.
- 11) Kennedy; Mike. (2000). **Gaining access**. American School & University. 73. 4. (14-18).
- 12) Pademski, Richard, Marsh, George, Smith, Tom & Price, Barrie (1995). **Comprehensive Administration of Special Education**. Saddle River, NJ: Printce-Hall, Inc.
- 13) Sawyer. T.H. (2000). **Facilities Planning For Physical Activity and Sport**. USA. American Association for Active Lifestyles and Fitness.